

التنوع الجيولوجي: تراث جيولوجي موثق في المجال المستدام للمنتزه الجيولوجي لجبل باني.

مسير من طرف الجمعية المغربية للمنتزه الجيولوجي لجبل باني

التنوع الجيولوجي بجنوب المغرب:

المجال المستدام للمنتزه الجيولوجي لجبل باني - جنوب المغرب يدعوكم لاكتشاف تنوع الجيولوجي في "الطريق الملكي للواحات"، وهو جنة حقيقية لعلماء الجيولوجيا، كما أشار لها **شاريلز** في عام 1995. ضمن مناظر طبيعية ومواقع جيومورفولوجية بارزة ومواقع جيولوجية مذهلة وسجادة غنية من الجيولوجيا والجغرافيا والتراث الثقافي المادي واللامادي، بصحة سكان مرتبطين بشكل عميق برواهم الإقليمية التقليدية، سيقدم لك هذا الإقليم المستدام تجارب إنسانية وسياحية لا تُنسى!



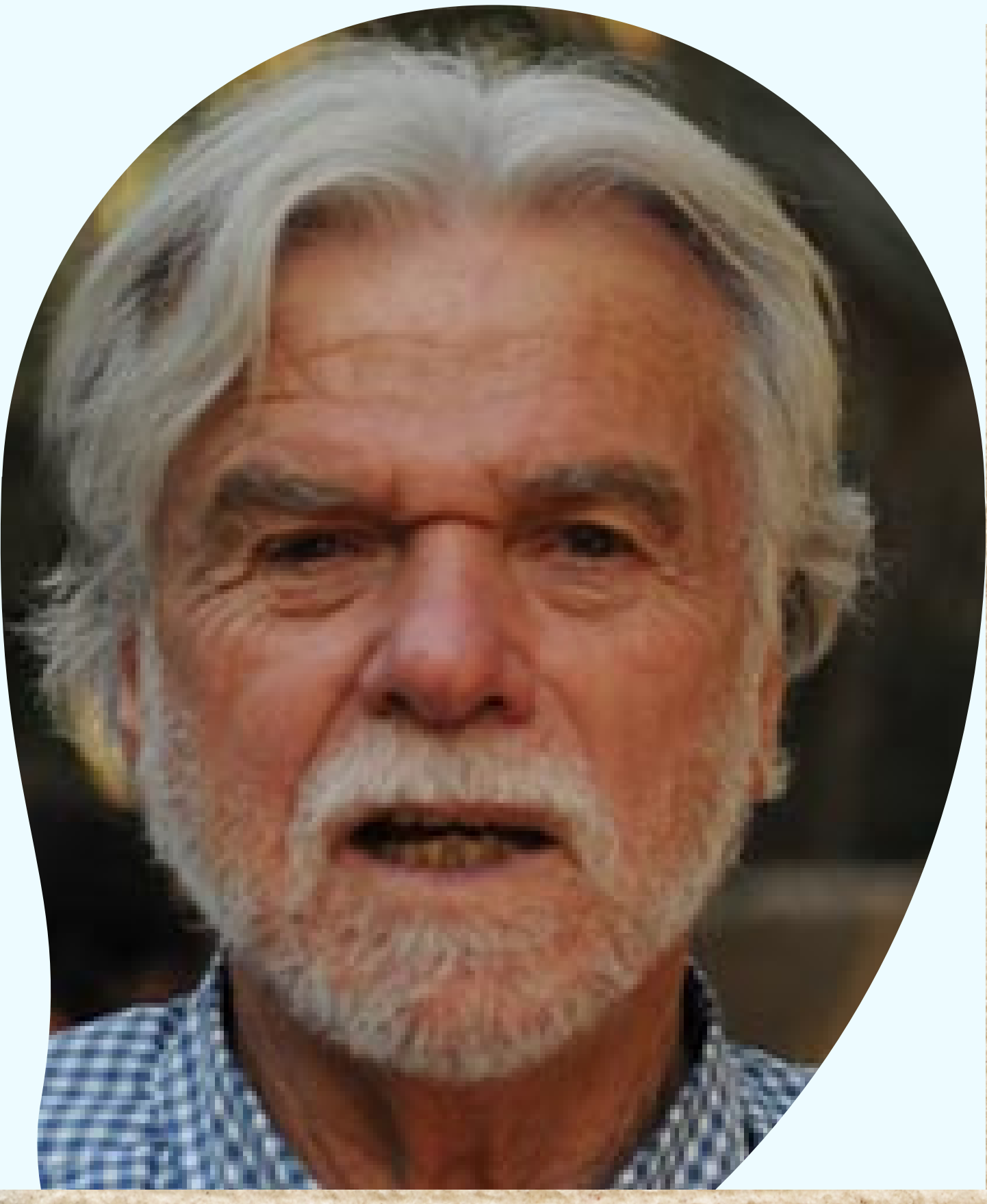
"لماذا المجال المستدام للمنتزه الجيولوجي لجبل باني؟ بدلاً من المنتزه الجيولوجي!"



جهد لأكثر من 70 موقع بارز في جميع أنحاء المجال

"مجالياً، لأنه بدون تاريخ، لا يوجد مستقبل، ولأن التغيرات المناخية وعدم الاعتبار لمناطق الحوض المائي بين الأقاليم مما أدى إلى نقص المياه. مجالياً، لأنه في تناغم تام مع جيولوجيتها وجغرافيتها لهذه الأماكن."

"منذ آلاف السنين، عاش سكان هذه المناطق في تكامل وتناغم تام مع تضاريسها وطبيعتها المحلية، وبالتالي حافظوا على التراث المادي واللامادي على حد سواء. والتنوع الجيولوجي من خلال باطن أراضيها الإقليمية، سعياً لتحقيق التنمية الاقتصادية الحديثة، ما يدعو ليس فقط إلى تحويل التعاملات الإدارية لهذه الأقاليم ولكن أيضاً إلى الرفع من إمكانياتها التي تم تجاهلها منذ فترة طويلة لتصبح ركائز مستقبلية حقيقية للتنمية الوطنية. تحتوي هذه المناطق على ثروات مناجمية وغازية ونفطية نادرة في طبقاتها الأرضية، بالإضافة إلى مصادر للطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح والطاقة الخضراء مع الهيدروجين (H2)، تتشارك بين الصحراء والمحيط. لذلك يجب أن تسهم هذه المناطق في استعادة التوازن الضروري بين المناطق الحضرية والقروية من خلال تدبير الهجرة بالقرى وتكييف التوازنات الاقتصادية مع العصر الحديث وأشكال التنمية التبادلية ما يأيدها جلالة الملك محمد السادس للمغرب بأكمله."



باتريك سيمون :

هو الرائد والمبتكر لفكرة **المنتزه الجيولوجي لجبل باني في عام 2012**، حيث شغل منصب النائب الأول للمجلس الجهوي للسياحة بجهة كلميم السمارة آنذاك، والتي أصبحت فيما بعد جهة كلميم واد نون.

حدث ذلك من خلال اجتماع مع **مختبر الجيولوجيا التطبيقية في جامعة محمد الخامس بالرباط**، بقيادة الدكتور **محمد ورتيتي**، رفقة الأساتذة **الزهراوي، عبودي وفضلي**.

عين **باتريك سيمون** كرئيس، واعتبر كذلك مديراً لمشروع المنتزه الجيولوجي لجبل باني من قبل هؤلاء المساهمين ومن قبل قسم الثقافة والبحث العلمي في وزارة الشؤون الخارجية المغربية، بالتعاون مع **اليونسكو والإيسيسكو**. قام باتريك سيمون بتمويل وتنفيذ الأعمال الميدانية الأولية والمنشورات لهذا المختبر المتعلقة منها بالمنتزه الجيولوجي لجبل باني، وذلك في إطار اتفاق تم التوصل إليه مع **رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط** وعميدها، والذي حدد فيه إدراج هذه المنشورات في دليل السياحة للمجلس الجهوي للسياحة بجهة كلميم، وتم تنفيذ ذلك بنجاح.

تم تعيين الأستاذ الدكتور **إدريس فضلي** كمنسق للمشروع. حيث قام **باتريك سيمون** بتمويل كل الأعمال الميدانية من ضمنها رحلة إلى باريس مع أعضاء مختبر الجيولوجيا التطبيقية في جامعة محمد الخامس بالرباط لتقديم هذا المشروع والملصقات المشتركة التي تم إنشاؤها أمام اللجنة الوطنية الفرنسية للجغرافيا في جامعة الصربون الأول في باريس.



AMANE N'TOURHART



GORGES D'ASSIF FENFEL



JBEL ADAD



GROTTE DE MESSALITE

تم تنظيم ورشة العمل الدولية WIGET4 بالشراكة مع مختبر الجيولوجيا التطبيقية في جامعة محمد الخامس - الرباط في طابا سنة 2014، بالتعاون مع 150 جيولوجي وباحث من حوالي عشر دول. وقد سمحت هذه الجهود بإعلان رسمي لمشروع المنتزه الجيولوجي لجبل بني في إبريل 2015 و تم تعزيز هذه الجهود بتأسيس الجمعية المغربية لتنمية المنتزه الجيولوجي لجبل بني (AMDGJB-Aut 1954-35).

قدم السيد بوجمعة تادومانت، مدير إقليمي بعمالة طابا بصفته عضوا بالجمعية المغربية لتنمية المنتزه الجيولوجي لجبل بني (AMDGJB) كتيب الدراسات وخطط العمل المالية للمنتزه الجيولوجي لجبل بني إلى العامل والمجلس الإقليمي لطابا. وقد أقروا رسمياً هذا المشروع الرابط بين الإقليم حيث يمتد من طان طان إلى زاكورة من خلال بروتوكول رسمي في دجنبر 2015.

تمت جلب سناء بارد تحت وصاية الجمعية المغربية لتنمية المنتزه الجيولوجي لجبل بني (AMDGJB) ومختبر الجيولوجيا التطبيقية في جامعة محمد الخامس - الرباط، جنباً إلى جنب مع طالبتين من نفس الجامعة (UM5)، قدمت AMDGJB لهم منحا للتميز للعمل على مواضيع خاصة ومتعلقة بالمنتزه الجيولوجي لجبل بني، ما قاموا به في منشوراتهم الأولى.

تم فك الارتباط مع إدريس فضلي وسناء بارد بعد مطالبة شخصية من البروفيسور فضلي للرئيس سيمون بمبلغ 400,000 درهم مغربي، مطالبة تمت إبطالها من طرف المحام باعتبارها ادعاء تعسفي. ويرجع ذلك أن هذه الأعمال تمت بموجب اتفاق تم التوقيع عليه مع مختبر الجيولوجيا التطبيقية في جامعة محمد الخامس - الرباط UM5، والذي يحدد توفير عناصرها للنشر من جهتهم، ولأن المنشورات أو الملصقات المعنية قد أعدت بصورة مشتركة بل وشارك في تأليفها البعض من جهة أخرى.

إقليم طابا: قام بوجمعة تادومانت والنائب الأول لرئيس المجلس الإقليمي لطابا النوحى في الولاية الممتدة بين (2016-2021) بفرض أنفسهما لإنشاء مؤسسة إقليمية والتي تأسست عام 2022 كجمعية، من خلال سوء استخدام للسلطة وتضارب المصالح باستغلال مناصبهما. كما أنهما قدما نفس المشروع إلى اليونسكو دون أي تغيير لما تقدمت به AMDGJB، بدعم من عامل إقليم طابا ورئيس شبكة المنتزهات الجيولوجية بإفريقيا ورئيس اللجنة الوطنية المغربية لمنتزهات اليونسكو.

Patrick SIMON: للتأكيد على ما يحق له، 06 أكتوبر 2023، اليوم العالمي للتنوع الجيولوجي.



PAYSAGE GRANITIQUE



KARST D'IMITEK



Aouinat Torkoz



col d'Amzloug



ADRAR ZERZEM



GEOPARC



JBEL BANI



A.M.D.G.J.B

Moroccan Association for the Development of the Jbel Bani Geopark

Authorization 1954-36 Tata

Headquarters: Douar Indfiane BP 221 - Dar Infiane 84000 - Tata

Dar Infiane Tata and its Annexes of Tissint, Sustainable Territory Pilot Projects of the Jbel Bani Geopark

Contacts: +212 661.61.01.70 Emails: simon.patrick9340@gmail.com // amdgb9340@gmail.com

www.geopecjbelbani.com www.portailsudmaroc.com www.guidenumerique-sudmaroc.com

blog.portailsudmaroc.com